

المعايير الأخلاقية وعلاقتها ببعض أساليب المعاملة الوالدية لدي عينة من ذوي الإعاقة السمعية

إعداد

أ.د/ صلاح الدين محمد توفيق * أ.د/ حسن عبد الفتاح حسن الفنجري**
د/ رباب رشاد محمد خفاجي*** أ/ اية السيد محمد عبد العال^١

مستخلص البحث

أهداف البحث : يهدف البحث إلي التعرف علي العلاقة بين تشكيل المعايير الأخلاقية وأساليب المعاملة الوالدية لدي عينة من ذوي الإعاقة السمعية. منهج البحث: يتبع البحث المنهج الحالي المنهج الوصفي الإرتباطي. حدود البحث: يتحدد هذا البحث علي النحو التالي :

أولاً : عينة البحث:

- النظام الجغرافي : يتحدد من عينة من الطلاب ذوي الإعاقة السمعية ببعض المدارس التابعة لإشراف وزارة التربية والتعليم لمحافظة القليوبية.
- النظام البشري: تتكون عينة الدراسة في مجموعتين وهما :
- عينة البحث الاستطلاعية : وعددها (٣٠) من الطلاب ذوي الإعاقة السمعية بمحافظة القليوبية تتراوح أعمارهم من (١٢-١٥) سنة.
- عينة الدراسة الأساسية : وعددها (٧٠) من الطلاب ذوي الإعاقة السمعية بمحافظة القليوبية يتراوح أعمارهم من (١٢-١٥) سنة.

ثانياً : أدوات البحث:

- ١ - استمارة البيانات العامة للأسرة وتتضمن :
بيانات شخصية – عن الابن من حيث (السن – الصف الدراسي – الترتيب بين الأخوة – عدد الأخوة)
- ٢- استبيان المعايير الأخلاقية لذوي الإعاقة السمعية:

^١ باحثة ماجستير كلية التربية النوعية – جامعة بنها

* أستاذ أصول التربية والتخطيط التربوي ورئيس القسم سابقاً، كلية التربية – جامعة بنها

** أستاذ الصحة النفسية ورئيس قسم العلوم التربوية والنفسية كلية التربية النوعية- جامعة بنها

***مدرس بقسم رياض الأطفال كلية التربية النوعية - جامعة بنها .

تم إعداد الاستبيان بعد الإطلاع علي المراجع والدراسات السابقة ويتضمن ثلاثة أبعاد (التراحم- الاستقامة - الأمانة)
٣- استبيان المعاملة الوالدية لذوي الإعاقة السمعية:
تم إعداد الاستبيان بعد الإطلاع علي المراجع والدراسات السابقة ويتضمن ثلاثة أبعاد (المساواة مقابل التفرقة – التسامح مقابل القسوة – الحزم مقابل التسلط)

نتائج البحث:

- ١- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوي ٠,٠١ بين معيار الأمانة وجميع أبعاد أساليب المعاملة الوالدية.
- ٢- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوي ٠,٠١ بين معيار التراحم وبعد الحزم مقابل التسلط.
- ٣- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوي ٠,٠١ بين معيار الاستقامة الحزم مقابل التسلط.
- ٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي ٠,٠٥ في أساليب المعاملة الوالدية وبين متوسطي الذكور والإناث لصالح الذكور فكانت استجاباتهم في اتجاه نعم ودائماً حيث بلغ متوسط استجابات الذكور (١١١,٦٩) ومتوسط استجابة الإناث (١٠٤,٩٧).
- ٥- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المعايير الأخلاقية بين مستوى التعليم الجامعي والحاصلين على الإعدادية وما يعادلها لصالح الأمهات ذوى التعليم الجامعي.

الكلمات المفتاحية:

Ethical standards المعايير الأخلاقية
Methods of parental treatment أساليب المعاملة الوالدية
Hearing disability الإعاقة السمعية

المقدمة ومشكلة البحث:

الأسرة هي وكالة اجتماعية يوكل لها مهمة تربية الطفل وتعليمه وإعداده للحياة نفسياً واجتماعياً وجسماً وأخلاقياً لتجعل منه إنساناً راشداً سوياً، وتضمن له مستقبلاً وإعداداً هنيئاً كما أنها تعتبر الممثلة الأولى لثقافة المجتمع وتراثه وعاداته وتقاليده وقيمه ومعتقداته ومعاييره كما أنها المدرسة الاجتماعية الأولى حيث تصيغ

سلوكه بصيغة إجتماعية تشرف علي النمو الاجتماعي له وتكوين شخصيته وتوجيه سلوكه، ولذا فالتنشئة الأسرية هي مجموع العمليات التي يقوم بها الوالدان من أجل إكساب أبنائهم أساليب سلوكية وقيم واتجاهات ومعايير أخلاقية يرضي عنها المجتمع. (عبد الرحمن المحلاوي، ٢٠٠٦: ٧٢)

حيث أن المعايير الأخلاقية هي عماد المجتمعات فلا يمكن الإستغناء عنها فهي تزود أفراد المجتمع بمعني الحياة، وبالهدف الذي يجمعهم من أجل البقاء حيث أنها تعمل علي ضبط أقوال وأفعال الفرد، لأن الفرد يتصرف وفق مجموعة من المبادئ والقيم فيسعي لتحقيق الخير ما استطاع كما يلتزم بتجنب سلوك الشر (عاهد مرتجي، ٢٠٠٤: ٥٨)

ويرجع ذلك الي الأسرة حيث أنها هي المنظمة الأولى التي تشكل البنية الشخصية الأساسية لأبنائها (سعيدة سلامي، ٢٠١٢: ١٣) لأن الأبناء هم عزة الحياة الأسرية، فإنه اذا أصيب أي من الأبناء بأي مرض فسيؤثر ذلك علي حياة الأسرة والوالدين تأثيراً سلبياً وهذا يمثل عبئاً وضغطاً علي الوالدين، فما بالنا اذا رزقت الأسرة بطفل معاق سمعياً، والمعاق سمعياً أو الأصم هو الشخص الذي يتعذر عليه أن يستجيب استجابة تدل علي فهم الكلام المسموع لأن حاسة السمع لديه معطلة (رشاد موسي، ٢٠٠٩: ١٠٤) والأطفال المعوقين سمعياً وجدوا في مختلف الأزمنة والعصور، ولكن نظرة الأفراد والمجتمعات اختلفت نحوهم، فالمتتبع لتاريخ تقديم الخدمات لهذه الفئة من الأفراد يجد أن أفضل الفترات التي ازدهرت فيها الخدمات المقدمة لهم هي خدمات القرن العشرين خاصة النصف الأخير منه (السيد أبو النجا، ٢٠٠٦: ١١٥) فالأسرة التي رزقها الله بطفل معاق سمعياً قد يسودها كثيراً من الاضطرابات والضغوط الوالدية الناشئة عن وجود ذلك الطفل المعاق سمعياً وهذه الاضطرابات والضغوط الوالدية ناتجة عن أن الطفل يحتاج لنوع معين من التفاعل من قبل الأسرة وخاصة طرق التواصل معه ولكن معظم الآباء ليسوا علي دراية بهذا، وهذا يجعلهم يتعاملون مع أطفالهم ذوي الإعاقة السمعية معاملة خاطئة (سعيدة سلامي، ٢٠١٢: ١٣) وأساليب التربية التي يتبعها الوالدين تؤثر علي نمو الطفل النفسي والأخلاقي (خالد نيسان، ٢٠٠٩: ٩١) وإذا كان المعاق سمعياً يعيش في عالم خاص به تجدد إعاقته وتلعب دوراً كبيراً في حياته وخبراته وتفاعلاته مع الآخرين فإنه يحتاج الي نوع خاص من العون

والرعاية وفي نفس الوقت يحتاج إلي أن يتعلم كيف يكون مستقلاً مثل الأسوياء ولا شك أنه يعاني كثيراً من المشكلات السلوكية والانفعالية يتجه للصعوبات التي يواجهها في الحياة كانعكاس لهذه الإعاقة، ولا شك أن المعاملة الوالدية للأبناء الصم التي يسودها أساليب التشجيع والعمل علي تحقيق التقبل والرضا تجعله يكون مفهوماً إيجابياً من نفسه من خلال ما يدركه عن ذاته ومن خلال نظرة الآخرين له مثل الوالدين مما يجعله يتحرك تحرك إيجابي لتحسين أوضاعه والاعتماد علي نفسه والتغلب علي مشكلاته. (علي آل محرز، ٢٠٠٩: ٤)

ولذلك من أهم الأسباب التي دفعتنا لاختيار هذا الموضوع الخاص بتشكيل المعايير والأخلاقية في ضوء بعض أساليب المعاملة الوالدية لدي الأطفال ذوي الإعاقة السمعية هو انطلاقنا من واقع عائلي معاش وحجم معاناة الوالدين عند اكتشاف إعاقه ابنها، وأيضاً حجم التخوف من مستقبل مجهول لهذا الطفل، وملاحظتنا للمعاملة الخاصة التي كان يحظى بها الطفل والتي تراوحت بين الحماية الزائدة أحياناً، وبين القسوة والنشاط تارة أخرى والتفرقة والإهمال والتذبذب في المعاملة تارة أخرى وقد يؤثر كل هذا علي الطفل وتشكيل معاييره الأخلاقية وقد أكدت دراسة (مهيد محمد، ٢٠٠٦) علي وجود ارتباط بين توافق التلاميذ المعاقين سمعياً مع زملائهم ومع معلمهم بالمدرسة طردياً مع القبول الوالدي للأبناء والأمهات وعكسياً مع الرفض الوالدي للأبناء والأمهات وأيضاً دراسة (منال سيد، ٢٠١٤) أكدت علي أن هناك علاقة ارتباطية بين أبعاد الرفض الوالدي في صورتها الأب والأم والتمثلة في الإهمال واللامبالاة والرفض والغير محدد كما يدركها الأطفال المعاقين سمعياً وظهور المشكلات السلوكية لديهم وتنبؤ مشكلة الدراسة في الإجابة علي التساؤل الرئيسي الآتي:

• هل هناك علاقة ارتباطية بين المعايير والأخلاقية وبين بعض أساليب المعاملة الوالدية لدي عينة من ذوي الإعاقة السمعية؟

وينبثق من هذا التساؤل التساؤلات الآتية:

- ١- هل هناك علاقة ارتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية وتشكيل المعايير الأخلاقية لدي الأطفال ذوي الإعاقة السمعية؟
- ٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المعايير الأخلاقية وأساليب المعاملة الوالدية تبعاً للنوع؟

- ٣- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أبعاد المعايير الأخلاقية وأساليب المعاملة الوالدية تبعاً لمهنة الأب؟
- ٤- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أبعاد المعايير الأخلاقية وأساليب المعاملة الوالدية تبعاً لعمل الأم؟
- ٥- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أبعاد المعايير الأخلاقية وأساليب المعاملة الوالدية تبعاً لمستوى تعليم الأب؟
- ٦- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أبعاد المعايير الاجتماعية والأخلاقية وأساليب المعاملة الوالدية تبعاً لمستوى تعليم الأم؟

ثانياً: أهداف البحث:

ويهدف البحث الحالي إلي ما يلي:

- تحديد العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية وتشكيل المعايير الأخلاقية للأطفال ذوي الإعاقة السمعية.
- الكشف عن الفروق بين أبعاد المعايير الأخلاقية وأساليب المعاملة الوالدية وبين متغير الدراسة (النوع).
- التعرف عن الفروق بين أبعاد المعايير الأخلاقية وأساليب المعاملة الوالدية وبين متغير الدراسة (لمهنة الأب).
- الكشف عن الفروق بين أبعاد المعايير الأخلاقية وأساليب المعاملة الوالدية وبين متغير الدراسة (لعمل الأم).
- التعرف عن الفروق بين أبعاد المعايير الأخلاقية وأساليب المعاملة الوالدية وبين متغير الدراسة (مستوى تعليم الأب).
- الكشف عن الفروق بين أبعاد المعايير الأخلاقية وأساليب المعاملة الوالدية وبين متغير الدراسة (مستوى تعليم الأم).

ثالثاً: أهمية البحث:

ترجع أهمية البحث الحالي إلى ما يلي:

الأهمية النظرية:

- تناولت الدراسة الحالية مرحلة هامة من حياة الإنسان وهي مرحلة الطفولة المتوسطة (مرحلة الإعدادية) لعينة من الأطفال ذوي الإعاقة السمعية وتعتبر مرحلة هامة لغرس القيم الأخلاقية الصحيحة.

- تأتي هذه الدراسة استجابة لما يطالب به علماء النفس التربويون من ضرورة الاهتمام بتنمية أساليب المعاملة الوالدية الصحيحة لتشكيل المعايير الأخلاقية المرغوبة للأطفال ذوي الإعاقة السمعية.
- تسهم الدراسة في توسيع المعرفة حول الأساليب التي يتبعها الآباء والأمهات في تربية أبنائهم وتنشئتهم، وأثرها في نموهم وتوافقهم داخل الأسرة وخارجها.

الأهمية التطبيقية:

والتي تتضح في أعداد الباحثة لبعض أدوات الدراسة التطبيقية العامة والتي تتمثل في:

- إعداد استبيان لقياس الأساليب الوالدية المتبعة من الآباء والأمهات في تربية أطفالهم.
- إعداد استبيان لمعرفة مدى تطور المعايير الأخلاقية المرغوبة للأطفال المعاقين سمعياً.

رابعاً: فروض الدراسة:

- توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية وبين تشكيل المعايير الأخلاقية لدي الأطفال ذوي الإعاقة السمعية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المعايير الأخلاقية وأساليب المعاملة الوالدية تبعاً للنوع.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المعايير الأخلاقية وأساليب المعاملة الوالدية تبعاً لمهنة الأب.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المعايير الأخلاقية وأساليب المعاملة الوالدية تبعاً لعمل الأم.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المعايير الأخلاقية وأساليب المعاملة الوالدية تبعاً لمستوي تعليم الأب.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المعايير الأخلاقية وأساليب المعاملة الوالدية تبعاً لمستوي تعليم الأم.

خامساً: مصطلحات الدراسة:

المعايير الأخلاقية: Ethical standards

- هي المعايير التي تحكم سلوك الأفراد والجماعات وتساعدهم في تحديد الشيء الصحيح والخاطئ ومن ثم تحديد الكيفية التي يتم إنجاز الأشياء الصحيحة. (محمد المعاضيدي، ٢٠٠٥: ٣)
- هي قواعد الفعل الأخلاقي المقبول وغير المقبول في المجتمع والذي يمثل عنصراً هاماً في كيان شخصية الفرد وأحد المحددات الهامة لضبط السلوك الاجتماعي وتوجيهه بعيداً عن المكاسب السريعة. (إيمان العفاوي، ٢٠١١: ٣٩٨)
- وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها عبارة عن معايير وضعت للحكم على سلوك الأفراد وتوجيههم إلى الصواب والبعد عن الخطأ ومصدرها القرآن الكريم والسنة النبوية وتتمثل في الأمانة والصدق والعدالة والحياء والاستقامة واحترام الآخرين والمثابرة والمساءلة وغيرهم.

أساليب المعاملة الوالدية **Methods of parental treatment** :

- يقصد بأساليب المعاملة الوالدية بأنها الأسلوب الذي يتبعه الآباء لاكتساب الأبناء أنواع السلوك المختلفة والقيم والعادات والتقاليد وتختلف باختلاف الثقافة والطبقة الاجتماعية. (طلعت أبو عوف، ٢٠٠٨: ١٢٧)
- يقصد بأساليب المعاملة الوالدية الطريقة أو الطرق التي يتبعها الوالدان في معاملة الطفل أثناء تفاعلهم معه في المواقف الحياتية المختلفة وكما يدركها الطفل.

(هدي محمد ومحمد حماد، ٢٠١٣: ١٢٧)

- وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها الأساليب التي يتبعها الوالدين في تنشئة وتربية أبنائهم وتنقسم إلى أساليب سوية مثل (التقبل والمساواة والرعاية والتسامح) وأساليب غير سوية مثل (الرفض والتفرقة والإهمال والقسوة) التي يمارسها الوالدين بهدف تربيته وتنشئته في مواقف الحياة المختلفة.

الإعاقة السمعية **Hearing disability**:

- هي تلك الحالة التي يعاني منها الفرد نتيجة عوامل وراثية أو خلقية أو بيئية مكتسبة من قصور سمعيه يترتب عليه آثار اجتماعية أو نفسية أو الاثنين معاً أو تحول بيئته بدرجة كافية من المهارات وقد يكون القصور

السمعي جزئياً أو كلياً أو متزايد أو متناقضاً أو مرحلياً. (محمد علي، ٢٠٠٩: ٣٥).

- هي فقدان القدرة على السمع كلياً أو جزئياً، سواء كان هذا الفقد ولادياً أو مكتسباً الأمر الذي يستحيل معه على الفرد التفاعل والتواصل السمعي أو اللفظي مع أقرانه وبيئته مما يتطلب احتياجات خاصة لرعايته ومساعدته في القدرة على التفاعل الوظيفي مع بيئته بأساليب تناسب ظروفه. (خالد القاضي، ٢٠١٢: ٥).

- وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها فقدان لحاسة السمع قد يكون فقدان كلي أو جزئي ناتج عن عوامل وراثية أو خلقية أو بيئية مكتسبة تؤدي إلي عدم قدرة الفرد على التفاعل والتواصل مع أقرانه وبيئته مما يؤدي إلي تكوين لديه أثار اجتماعية ونفسية لذلك يتطلب رعايته ومساعدته بطريقة خاصة

سادساً: منهج البحث:

يتبع البحث الحالي المنهج الوصفي الارتباطي حيث أكد (عبد الفتاح دويدار، ٢٠٠٦) علي أن مقتضيات البحث تتطلب اختيار منهج علمي يسمح بالوصول الي نتائج دقيقة وفي إطار هذا البحث تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، حيث يهدف هذا المنهج إلي تقدير خصائص موقف معين ، وتري الباحثة أن استخدام المنهج الوصفي الارتباطي ملائم ومناسب لطبيعة هذه الدراسة الحالية حيث أن هذا المنهج يركز علي استخدام الطرق الارتباطية التي تهدف الي اكتشاف حجم ونوع العلاقات بين البيانات فهو الأنسب للدراسة من حيث إتباعه في اكتشاف العلاقة الارتباطية بين تشكيل المعايير الاجتماعية والأخلاقية وارتباطها بتشكيل الأطفال المعاقين سمعياً.

سابعاً: حدود البحث

يتحدد هذا البحث علي النحو التالي:

- الحدود الموضوعية:

سوف تتناول الدراسة الحالية بعض أساليب المعاملة الوالدية للأطفال ذوي الإعاقة السمعية ودورها في تشكيل المعايير الأخلاقية لديهم.

- الحدود الزمنية:

سوف يتم تطبيق الجزء الميداني للدراسة في العام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١ م

- الحدود المكانية:

سوف يتم اختيار المدارس الخاصة بذوي الإعاقة السمعية التابعة لإشراف وزارة التربية والتعليم لمحافظة القليوبية.

- الحدود البشرية:

يتمثل مجتمع الدراسة في أطفال المرحلة الإعدادية (ذكور- إناث) بالمدارس الخاصة بذوي الإعاقات السمعية بمحافظة القليوبية وعددهم (٧٠) طالب وطالبة ويتراوح عمرهم (١٢-١٥) عام ٢٠٢٠/٢٠٢١ م.

ثامناً : أدوات البحث

تتطلب إجراء الدراسة الميدانية قيام الباحثة بإعداد وبناء الأدوات المستخدمة في جمع البيانات وهي :

- ١- استمارة البيانات العامة (إعداد الباحثة)
- ٢- استبيان المعايير الأخلاقية لذوي الإعاقة السمعية (إعداد الباحثة)
- ٣- استبيان أساليب المعاملة الوالدية لذوي الإعاقة السمعية (أعداد الباحثة)

١- استمارة البيانات العامة :

تم إعداد استمارة البيانات العامة بهدف الحصول علي بعض المعلومات التي تفيد في إمكانية تحديد خصائص عينة الدراسة الديموجرافية، واشتملت علي بيانات أولية عن الطالب ذوي الإعاقة السمعية مثل (السن- النوع - الصف الدراسي - الترتيب الميلادي -مستوي تعليم الأب والأم - مهنة الأب والأم) ويوجد نموذج من هذه الاستمارة بملحق (٣)

٢- استبيان المعايير الأخلاقية لذوي الإعاقة السمعية

أعدت الباحثة هذا الاستبيان بهدف التعرف علي المعايير الاجتماعية والأخلاقية لذوي الإعاقة السمعية في المرحلة الإعدادية من سنة (١٢-١٥) سنة وتشمل المعايير الاجتماعية والأخلاقية المحاور الآتية (احترام الكبير - التراحم - الاستقامة - التعاون - الأمانة) ولإعداد هذا الاستبيان تم أتباع الخطوات التالية:

أ- الإطلاع علي البحوث والدراسات السابقة

تم الإطلاع علي المراجع والدراسات والبحوث التي تناولت المعايير الاجتماعية والأخلاقية .

ب- إعداد استبيان المعايير الاجتماعية والأخلاقية

خطوات إعداد الاستبيان للتطبيق

- ١- تحديد الغرض من الاستبيان
- ٢- إعداد الاستبيان في صورته المبدئية
- ٣- تحديد تعليمات الاستبيان
- ٤- عرض الاستبيان علي لجنة التحكيم (لقياس صدق المحتوي)
- ٥- إجراء الدراسة الاستطلاعية
- ٦- قياس صدق الاتساق الداخلي للاستبيان
- ٧- حساب ثبات الاستبيان
- ٨- الصورة النهائية للاستبيان
- ٩- مفتاح تصحيح الاستبيان
- ١٠- تحديد الغرض من الاستبيان

وضع هذا الاستبيان لتحقيق الأهداف التالية

- التعرف علي المعايير الأخلاقية المكتسبة خلال هذه المرحلة العمرية
 - استخدام نتائج تطبيق الاستبيان علي عينة الدراسة للتحقق من صحة فروض الدراسة.
 - الاستفادة من نتائج تطبيق الاستبيان في بناء وتصميم المعايير الأخلاقية
- ٢- إعداد الاستبيان في صورته المبدئية
- بناء علي البيانات والمعلومات المستخدمة من الدراسات السابقة ، واستمارة البيانات العامة ، أمكن وضع عبارات استبيان المعايير الأخلاقية الذي يتكون من (٣٠) عبارة موزعة علي ثلاثة أبعاد هم:
- البعد الأول : التراحم ويتكون من (١٠) عبارات
- البعد الثاني: الاستقامة ويتكون من (١٠) عبارات
- البعد الثالث :الأمانة ويتكون من (١٠) عبارات
- تحدد هذه العبارات استجابة الطالب وفق استجابتان هي (نعم – لا) في ضوء الأوزان المحددة
- ٣- تحديد تعليمات الاستبيان

وضعت الباحثة تعليمات الاستبيان بحيث يختار الطالب إجابة واحدة بوضع علامة (صح) أمام الإجابة التي تمثل سلوكه أو تصرفاته وذلك أمام كل عبارة من عبارات الاستبيان.

٤- صدق الاستبيان

Validity content الصدق المنطقي الظاهري لتحديد صدق المحتوى وللتحقق من الصدق الظاهري للاستبيان ومدى مناسبة العبارات وصياغتها للغرض الذي وضعت من أجله :

أ- تم عرض الاستبيان في صورته المبدئية علي مجموعة من الأساتذة المحكمين للتأكد من مدى مناسبة العبارات للهدف الذي وضعت من أجله ، حيث تم إرسال خطابات موجهة إلي السادة أعضاء هيئة التحكيم المتخصصين في مجال أصول التربية والصحة النفسية بكليات التربية

والتربية النوعية بجامعة (بنها - قنا - أسيوط - طنطا - المنصورة - بني سويف) ويوجد قائمة بأسماء السادة المحكمين في ملحق (٢) والخطاب الموجه إليهم ملحق (١) وقد أرفق مع الاستبيان تعريف بموضوع الدراسة والهدف منه والمصطلحات الإجرائية له ، وذلك للتعرف علي آرائهم في الاستبيان من حيث :

- مدى ملائمة الاستبيان للهدف منه.

- مدى صحة العبارات علميا.

- مدى مناسبة كل عبارة لمفهوم المحور الذي يتضمنه.

ب- تم تفريغ بيانات التحكيم للتعرف علي نسبة الموافقة علي العبارات ونسبة عدم الموافقة ، ومدى مناسبتها للبعد الذي وضعت من أجله ، مع عدم إحداث أي تغيير في العبارات التي حصلت علي نسبة موافقة معتدلة وتم تعديل الاستبيان وفقا لما أبداه السادة المحكمين من آراء ومقترحات ، وبعد إجماع (٩٨%) منهم علي مناسبة الاستبيان وصلاحيته للتطبيق

٥- إجراء الدراسة الاستطلاعية

تم تطبيق الاستبيان علي عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) طالب وطالبة لديهم إعاقة سمعية في المرحلة الإعدادية من (١٢ - ١٥) سنة وكان الهدف من الدراسة :

- التحقق من مدى مناسبة العبارات وارتباطها بمفهوم كل محور من محاور الاستبيان

- التحقق من مدى مناسبة الصياغة اللغوية للعبارات ووضوح معناها في ضوء الاستجابات الخاصة بكل محور.
- إجراء التحليلات الإحصائية اللازمة لتقنين الاستبيان بحساب الصدق والثبات إحصائياً .

٦- صدق الاتساق الداخلي

صدق الاستبيان

الصدق هو "مدى استطاعة الأداة أو إجراءات القياس، قياس ما هو مطلوب قياسه"، وقد قامت الباحثة بحساب الصدق على العينة الاستطلاعية بلغ عددهم (٣٠) فرداً، حيث رصدت نتائجهم، واستخدمت الباحثة :

١- صدق الاتساق الداخلي

ويحسب الصدق الداخلي بالجذر التربيعي لمعامل الثبات^(١) ، وبالتالي فإن الصدق الداخلي للمقياس هو (٩٤,٩٢٪) وهي نسبة عالية تجعل الاستبيان صالح لقياس ما وضع لقياسه .

٢- صدق الاتساق الداخلي بين العبارات (بعد حذف العبارة) :

جدول (١) ثبات الاتساق الداخلي (بدون حذف العبارة) لاستبيان المعايير الاجتماعية والأخلاقية

| المعامل الارتباط | المفردات | المعامل الارتباط | المفردات | المعامل الارتباط | المفردات |
|------------------|----------|------------------|-----------|------------------|----------|
| | الأمانة | | الاستقامة | | التراحم |
| **٠,٩٢٤ | ١-٣ | **٠,٩٢٤ | ١-٢ | **٠,٩٢٥ | ١-١ |
| **٠,٩٢٥ | ٢-٣ | **٠,٩٢٤ | ٢-٢ | **٠,٩٢٤ | ٢-١ |
| **٠,٩٢٦ | ٣-٣ | **٠,٩٢٥ | ٣-٢ | **٠,٩٢٤ | ٣-١ |
| **٠,٩٢٥ | ٤-٣ | **٠,٩٢٤ | ٤-٢ | **٠,٩٢٣ | ٤-١ |
| **٠,٩٢٥ | ٥-٣ | **٠,٩٢٤ | ٥-٢ | **٠,٩٢٣ | ٥-١ |
| **٠,٩٢٥ | ٦-٣ | **٠,٩٢٥ | ٦-٢ | **٠,٩٢٤ | ٦-١ |

(١) فؤاد البيهى السيد : علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشرى . القاهرة : دار الفكر العربى ، ١٩٧٩ ، ص ٥٥٣ .

جدول (١) ثبات الاتساق الداخلي (بدون حذف العبارة) لاستبيان المعايير الاجتماعية والأخلاقية

| المفردات | معامل الارتباط | المفردات | معامل الارتباط | المفردات | معامل الارتباط |
|----------|----------------|----------|----------------|----------|----------------|
| ٧-١ | **٠,٩٢٥ | ٧-٢ | **٠,٩٢٤ | ٧-٣ | **٠,٩٢٥ |
| ٨-١ | **٠,٩٢٦ | ٨-٢ | **٠,٩٢٥ | ٨-٣ | **٠,٩٢٥ |
| ٩-١ | **٠,٩٢٥ | ٩-٢ | **٠,٩٢٦ | ٩-٣ | **٠,٥٩٦ |
| ١٠-١ | **٠,٩٢٤ | ١٠-٢ | **٠,٩٢٥ | ١٠-٣ | **٠,٩٢٤ |

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط بين كل من العبارات والمعايير جميعها دالة عند مستوى (٠.٠١)، مما يعنى أن مفردات الاستبيان على درجة عالية من الصدق.

٧- حساب ثبات الاستبيان

ثبات الاستبيان :

يقصد بالثبات أن يعطى الاستبيان نفس النتائج إذا ما أعيد تطبيقه على نفس الأفراد في نفس الظروف. والهدف من قياس ثبات الاستبيان هو معرفة مدى خلوه من الأخطاء التي قد تغير من أداء الفرد من وقت لآخر على نفس الاستبيان. وقد قامت الباحثة بحساب معامل الثبات على العينة الاستطلاعية التي بلغ عددهم (٣٠) فرداً، حيث رصدت نتائجهم، واستخدمت الباحثة

أ- ثبات ألفا كرونباخ:

وتم الحصول (ssps) تم حساب معامل الثبات للمقياس باستخدام برنامج علي معامل ثبات (٩٠.١%) وهذا يدل علي أن المقياس يتمتع بدرجة ثبات عالية جدا.

ب- ثبات الاتساق الداخلي للمفردات (بدون حذف العبارة) :

| جدول (٢) ثبات الاتساق الداخلي (بدون حذف العبارة) لاستبيان المعايير لاخلاقية | | | | | |
|---|----------------|-----------|----------------|----------|----------------|
| المفردات | معامل الارتباط | المفردات | معامل الارتباط | المفردات | معامل الارتباط |
| الامانة | | الاستقامة | | التراحم | |
| ١-٣ | **٠,٥٩٦ | ١-٢ | **٠,٥٨٤ | ١-١ | **٠,٥٠٩ |

جدول (٢) ثبات الاتساق الداخلي (بدون حذف العبارة) لاستبيان المعايير لاخلاقية

| المفردات | معامل الارتباط | المفردات | معامل الارتباط | المفردات | معامل الارتباط |
|----------|----------------|----------|----------------|----------|----------------|
| ٢-١ | *٠,٤٨٧ | ٢-٢ | **٠,٦٧٥ | ٢-٣ | **٠,٦٤٧ |
| ٣-١ | **٠,٥٤١ | ٣-٢ | **٠,٧٢٩ | ٣-٣ | **٠,٧١٥ |
| ٤-١ | **٠,٥٧٠ | ٤-٢ | **٠,٦٤٧ | ٤-٣ | *٠,٤٦٣ |
| ٥-١ | **٠,٥٧٠ | ٥-٢ | **٠,٥٩٦ | ٥-٣ | **٠,٥٧٠ |
| ٦-١ | **٠,٧١٥ | ٦-٢ | **٠,٦١٦ | ٦-٣ | *٠,٤٨٧ |
| ٧-١ | *٠,٤٩١ | ٧-٢ | **٠,٧٥٤ | ٧-٣ | *٠,٤٩١ |
| ٨-١ | **٠,٧١٥ | ٨-٢ | **٠,٦٧٦ | ٨-٣ | **٠,٧٦٧ |
| ٩-١ | **٠,٥٩٦ | ٩-٢ | **٠,٧٦٧ | ٩-٣ | **٠,٥٩٦ |
| ١٠-١ | *٠,٤٩١ | ١٠-٢ | *٠,٤٩١ | ١٠-٣ | *٠,٤٩١ |

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط بين كل من العبارات والبعد الأول جميعها دالة، حيث توجد (٣٦) عبارة دالة عند مستوى (٠.٠١)، و (١٤) عبارات دالة عند مستوى (٠.٠٥)، مما يدل على وجود اتساق داخلي مرتفع بين كل من العبارات والأبعاد، ومنها فإن الاستبيان على درجة عالية من الثبات. أما على مستوى الأبعاد وإجمالي الاستبيان فقد توصلت الباحثة إلى:

جدول (٣) أبعاد الاتساق الداخلي للأبعاد مع إجمالي الاستبيان

| الأبعاد | معامل الارتباط |
|-----------|----------------|
| التراحم | **٠,٦٤٨ |
| الاستقامة | **٠,٦٨٩ |
| الأمانة | **٠,٦٨١ |

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط بين المعايير الرئيسية وإجمالي الاستبيان جميعها دالة عند مستوى (٠.٠١)، مما يدل على وجود اتساق داخلي مرتفع بين

المعايير الرئيسية وإجمالي الاستبيان، ومنها فإن الاستبيان على درجة عالية من الثبات.

٨- الصورة النهائية للاستبيان

بعد تقنين الاستبيان وإجراء التعديلات التي أقترحها السادة المحكمين في تعديل بعض الصياغات اللغوية وحذف بعض الكلمات من العبارات وإجراء معاملات الصدق والثبات أصبح الاستبيان جاهز للتطبيق على عينة الدراسة

٩- مفتاح تصحيح الاستبيان

تم تصحيح الاستبيان باستخدام مفتاح التصحيح وكانت العبارات بعضها اتجاهها إيجابي والبعض الآخر اتجاهه سلبي .

٣- استبيان أساليب المعاملة الوالدية

أعدت الباحثة هذا الاستبيان بهدف التعرف على أساليب المعاملة الوالدية لذوي الإعاقة السمعية في المرحلة الإعدادية من سنة (١٢- ١٥) سنة وتشمل أساليب المعاملة الوالدية المحاور الآتية (المساواة مقابل التفرقة- التسامح مقابل القسوة – الحزم مقابل التسلط)

أ- الإطلاع على البحوث والدراسات السابقة

تم الإطلاع على المراجع والدراسات والبحوث التي تناولت أساليب المعاملة الوالدية

ب- إعداد استبيان أساليب المعاملة الوالدية.

خطوات إعداد الاستبيان للتطبيق

١- تحديد الغرض من الاستبيان

٢- إعداد الاستبيان في صورته المبدئية

٣- تحديد تعليمات الاستبيان

٤- عرض الاستبيان على لجنة التحكيم (لقياس صدق المحتوى)

٥- إجراء الدراسة الاستطلاعية

٦- قياس صدق الاتساق الداخلي للاستبيان

٧- حساب ثبات الاستبيان

٨- الصورة النهائية للاستبيان

٩- مفتاح تصحيح الاستبيان

١- تحديد الغرض من الاستبيان

وضع هذا الاستبيان لتحقيق الأهداف التالية

- التعرف علي تأثير أساليب المعاملة الوالدية علي هذه المرحلة العمرية
- استخدام نتائج تطبيق الاستبيان علي عينة الدراسة للتحقق من صحة فروض الدراسة.

- الاستفادة من نتائج تطبيق الاستبيان في تعديل وتصحيح أساليب المعاملة الوالدية
٢- إعداد الاستبيان في صورته المبدئية

بناء علي البيانات والمعلومات المستخدمة من الدراسات السابقة ، واستمارة البيانات العامة ، أمكن وضع عبارات استبيان أساليب المعاملة الوالدية الذي يتكون من (٣٠) عبارة موزعة علي خمسة أبعاد هم:

البعد الأول: المساواة مقابل التفرقة (١٠) عبارات

البعد الثاني : التسامح مقابل القسوة (١٠) عبارات

البعد الثالث : الحزم مقابل التسلط (١٠) عبارات

تحدد هذه العبارات استجابة الطالب وفق ثلاثة استجابات هي(دائما – أحيانا - نادرا) في ضوء الأوزان المحددة

٣- تحديد تعليمات الاستبيان

وضعت الباحثة تعليمات الاستبيان بحيث يختار الطالب إجابة واحدة بوضع علامة (صح) أمام الإجابة التي يتذكر فيها كيف يعامله والديه (الأب والأم) وان يحدد مدي انطباق كل عبارة على معاملة والديه له

٤- صدق الاستبيان

Validity content الصدق المنطقي الظاهري لتحديد صدق المحتوى

وللتحقق من الصدق الظاهري للاستبيان ومدي مناسبة العبارات وصياغتها للغرض الذي وضعت من أجله :

أ-تم عرض الاستبيان في صورته المبدئية علي مجموعة من الأساتذة المحكمين للتأكد من مدي مناسبة العبارات للهدف الذي وضعت من أجله ، حيث تم إرسال خطابات موجهة إلي السادة أعضاء هيئة التحكيم المتخصصين في مجال أصول التربية والصحة النفسية بكليات التربية والتربية النوعية بجامعة (بنها – قنا – أسيوط – طنطا – المنصورة – بني سويف) ويوجد قائمة بأسماء السادة المحكمين

في ملحق (٢) والخطاب الموجه إليهم ملحق (١) وقد أرفق مع الاستبيان تعريف بموضوع الدراسة والهدف منه والمصطلحات الإجرائية له ، وذلك للتعرف علي أرائهم في الاستبيان من حيث :

- مدي ملائمة الاستبيان للهدف منه .

- مدي صحة العبارات علميا .

- مدي مناسبة كل عبارة لمفهوم المحور الذي يتضمنه .

ب- تم تفرغ بيانات التحكيم للتعرف علي نسبة الموافقة علي العبارات ونسبة عدم الموافقة ، ومدي مناسبتها للبعد الذي وضعت من أجله ، مع عدم إحداث أي تغيير في العبارات التي حصلت علي نسبة موافقة معتدلة وتم تعديل الاستبيان وفقا لما أبداه السادة المحكمين من آراء ومقترحات ، وبعد إجماع (٩٨%) منهم علي مناسبة الاستبيان وصلاحيته للتطبيق

٥- إجراء الدراسة الاستطلاعية

تم تطبيق الاستبيان علي عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) طالب وطالبة لديهم إعاقة سمعية في المرحلة الإعدادية من (١٢ - ١٥) سنة وكان الهدف من الدراسة :

- التحقق من مدي مناسبة العبارات وارتباطها بمفهوم كل محور من محاور الاستبيان

- التحقق من مدي مناسبة الصياغة اللغوية للعبارات ووضوح معناها في ضوء الاستجابات الخاصة بكل محور .

- إجراء التحليلات الإحصائية اللازمة لتقنين الاستبيان بحساب الصدق والثبات إحصائيا .

٦- صدق الاتساق الداخلي

صدق الاستبيان

الصدق هو "مدي استطاعة الأداة أو إجراءات القياس، قياس ما هو مطلوب قياسه"، وقد قامت الباحثة بحساب الصدق علي العينة الاستطلاعية بلغ عددهم (٣٠) فرداً، حيث رصدت نتائجهم، واستخدمت الباحثة

١- صدق الاتساق الداخلي

ويحسب الصدق الداخلي بالجذر التربيعي لمعامل الثبات^(١) ، وبالتالي فإن الصدق الداخلي للمقياس هو (٨٨,٦٪) وهى نسبة عالية تجعل الاستبيان صالح لقياس ما وضع لقياسه .

٢- صدق الاتساق الداخلي بين العبارات (بعد حذف العبارة) :
جدول (٤) ثبات الاتساق الداخلي (بدون حذف العبارة) لاستبيان المعايير الأخلاقية

| المفردات | معامل الارتباط | المفردات | معامل الارتباط | المفردات | معامل الارتباط |
|------------------------|----------------|----------------------|----------------|--------------------|----------------|
| المساواة مقابل التفرقة | | التسامح مقابل القسوة | | الحزم مقابل التسلط | |
| ١-١ | **٠,٨٢٤ | ١-٢ | **٠,٨٦٨ | ١-٣ | **٠,٨٢٤ |
| ٢-١ | **٠,٨٢٥ | ٢-٢ | **٠,٨٩٦ | ٢-٣ | **٠,٨٢٥ |
| ٣-١ | **٠,٨١٢ | ٣-٢ | **٠,٨٨٨ | ٣-٣ | **٠,٨٦٥ |
| ٤-١ | **٠,٨٢٤ | ٤-٢ | **٠,٨٦٥ | ٤-٣ | **٠,٨٥٢ |
| ٥-١ | **٠,٨٥٢ | ٥-٢ | **٠,٨١٢ | ٥-٣ | **٠,٨٧٥ |
| ٦-١ | **٠,٨٢٥ | ٦-٢ | **٠,٨٤٥ | ٦-٣ | **٠,٨٢٥ |
| ٧-١ | **٠,٧٨٨ | ٧-٢ | **٠,٨٦٦ | ٧-٣ | **٠,٨٨٧ |
| ٨-١ | **٠,٨٥٢ | ٨-٢ | **٠,٨٦٩ | ٨-٣ | **٠,٨٦٦ |
| ٩-١ | **٠,٨٦٨ | ٩-٢ | **٠,٨٥٨ | ٩-٣ | **٠,٧٨٥ |
| ١٠-١ | **٠,٨٧٨ | ١٠-٢ | **٠,٨٢٥ | ١٠-٣ | **٠,٨٦٦ |

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط بين كل من العبارات والمعايير جميعها دالة عند مستوى (٠.٠١)، مما يعنى أن مفردات الاستبيان على درجة عالية من الصدق.

٧- حساب ثبات الاستبيان
ثبات الاستبيان :

(١) فؤاد البهى السيد : علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشرى . القاهرة : دار الفكر العربى ، ١٩٧٩ ، ص ٥٥٣ .

قامت الباحثة بحساب معامل الثبات على العينة الاستطلاعية التي بلغ عددهم (٣٠) فرداً، حيث رصدت نتائجهم، واستخدمت الباحثة:
أ- ثبات ألفا كرونباخ:

وتم الحصول على (spss) تم حساب معامل الثبات للمقياس باستخدام برنامج معامل ثبات (٨٧.٥%) وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة ثبات عالية جداً.
ت- ثبات الاتساق الداخلي للمفردات (بدون حذف العبارة) :

| جدول (٥) ثبات الاتساق الداخلي (بدون حذف العبارة) لاستبيان المعايير الأخلاقية | | | | | |
|--|------------------------|----------|----------------------|----------|--------------------|
| المفردات | معامل الارتباط | المفردات | معامل الارتباط | المفردات | معامل الارتباط |
| | المساواة مقابل التفرقة | | التسامح مقابل القسوة | | الحزم مقابل التسلط |
| ١-١ | **٠,٤٥٧ | ١-٢ | **٠,٦٩٩ | ١-٣ | **٠,٥١١ |
| ٢-١ | **٠,٥٦٨ | ٢-٢ | **٠,٤٥٨ | ٢-٣ | **٠,٥٧٨ |
| ٣-١ | **٠,٥٨٥ | ٣-٢ | *٠,٣٩٨ | ٣-٣ | **٠,٣٥٦ |
| ١٤- | **٠,٥٦٦ | ٤-٢ | **٠,٦٨٩ | ٤-٣ | **٠,٥٤٨ |
| ١٥- | **٠,٥٨٤ | ٥-٢ | **٠,٤٥٨ | ٥-٣ | **٠,٤٥٨ |
| ٦-١ | *٠,٣٩٦ | ٦-٢ | **٠,٦٤٥ | ٦-٣ | **٠,٤٥٣ |
| ٧-١ | **٠,٤٥٧ | ٧-٢ | *٠,٣٩٦ | ٧-٣ | **٠,٦٥٣ |
| ٨-١ | **٠,٤٧٨ | ٨-٢ | **٠,٤٨٥ | ٨-٣ | **٠,٧٠١ |
| ٩-١ | **٠,٤٢٥ | ٩-٢ | **٠,٤٩٨ | ٩-٣ | **٠,٦٣٢ |
| ١٠-١ | *٠,٣٩٨ | ١٠-٢ | **٠,٥٠٩ | ١٠-٣ | **٠,٤٢٥ |

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط بين كل من العبارات والبعد الأول جميعها دالة، حيث توجد (٢٣) عبارة دالة عند مستوى (٠.٠١)، و (٧) عبارات دالة عند مستوى (٠.٠٥)، مما يدل على وجود اتساق داخلي مرتفع بين كل من العبارات والأبعاد، ومنها فإن الاستبيان على درجة عالية من الثبات . أما على مستوى الأبعاد وإجمالي الاستبيان فقد توصلت الباحثة إلى :

جدول (٦) أبعاد الاتساق الداخلي للأبعاد مع إجمالي الاستبيان

| الأبعاد | معامل الارتباط |
|------------------------|----------------|
| المساواة مقابل التفرقة | **٠.٥٨٩ |
| التسامح مقابل القسوة | **٠.٥٥٦ |
| الحزم مقابل التسلط | **٠.٥٩٨ |

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط بين المعايير الرئيسية وإجمالي الاستبيان جميعها دالة عند مستوى (٠.٠١)، مما يدل على وجود اتساق داخلي مرتفع بين المعايير الرئيسية وإجمالي الاستبيان، ومنها فإن الاستبيان على درجة عالية من الثبات.

٨- الصورة النهائية للاستبيان

بعد تقنين الاستبيان وإجراء التعديلات التي أقرتها السادة المحكمين في تعديل بعض الصياغات اللغوية وحذف بعض الكلمات من العبارات وإجراء معاملات الصدق والثبات أصبح الاستبيان جاهز للتطبيق على عينة الدراسة

٩- مفتاح تصحيح الاستبيان

تم تصحيح الاستبيان باستخدام مفتاح التصحيح وكانت العبارات بعضها اتجاهها إيجابي والبعض الآخر اتجاهه سلبي .

تاسعا: نتائج البحث ومناقشته وتفسيره:

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المعايير الأخلاقية وبين أساليب المعاملة الوالدية لذوي الإعاقة السمعية .

جدول (٧) معاملات الارتباط بين المعايير الأخلاقية وأساليب المعاملة الوالدية

| الارتباط بين الاستبيان | | أساليب المعاملة الوالدية | المساواة التفرقة | التسامح القسوة | الحزم التسلط |
|------------------------|----------------|--------------------------|------------------|----------------|--------------|
| المعايير الأخلاقية | معامل الارتباط | **٠.٣٥٩ | *٠.٢٤٣ | *٠.٢٧٩ | **٠.٤٤٢ |
| | الدلالة | ٠.٠٠٢ | ٠.٠٤٣ | ٠.٠١٩ | ٠.٠٠٠ |
| التراحم | معامل الارتباط | *٠.٢٦٢ | ٠.٢٠٤ | ٠.١١٩ | **٠.٣٧١ |
| | الدلالة | ٠.٠٢٨ | ٠.٠٨٩ | ٠.٣٢٧ | ٠.٠٠٢ |
| الاستقامة | معامل الارتباط | *٠.٢٩٣ | ٠.١٧٢ | ٠.١٦٩ | **٠.٤٢٨ |

| | | | | | |
|---------|----------------|---------|---------|---------|---------|
| | الدلالة | ٠.٠١٤ | ٠.١٥٤ | ٠.١٦٣ | ٠.٠٠٠ |
| الامانة | معامل الارتباط | **٠.٥٤٦ | **٠.٣٧٦ | **٠.٤٧٧ | **٠.٤٧٠ |
| | الدلالة | ٠.٠٠٠ | ٠.٠٠١ | ٠.٠٠٠ | ٠.٠٠٠ |

* دالة عند مستوى ٠.٠٥

** دالة عند مستوى ٠.٠١

يتضح من الجدول (٧) ما يلي :

- ١/١- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين معيار الأمانة وجميع أبعاد أساليب المعاملة الوالدية.
- ١/٢- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ بين معيار التراحم وبعد المساواة مقابل التفرقة.
- ١/٣- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ بين معيار التراحم وبعد التسامح مقابل القسوة .
- ١/٤- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين معيار التراحم وبعد الحزم مقابل التسلط.
- ١/٥- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ بين معيار الاستقامة وبعد المساواة مقابل التفرقة .
- ١/٦- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ بين معيار الاستقامة وبعد التسامح مقابل القسوة .
- ١/٧- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين معيار الاستقامة الحزم مقابل التسلط.
- وكذلك اتفقت هذه النتائج مع دراسة (هدي شعبان، ٢٠١٣) التي أثبتت وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين أساليب المعاملة الوالدية مثل الحماية الزائدة وبين القيم الأخلاقية الموجودة.
- وتتلخص نتائج الفرض الأول ان هناك ارتباط موجب دال إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ بين اجمالي استبيان المعايير الأخلاقية واستبيان أساليب المعاملة الوالدية، ومن المعايير الأكثر ارتباطاً بأساليب المعاملة الوالدية كانت الأمانة حيث كانت دالة إحصائياً مع جميع الأبعاد او المحاور الخاصة بأساليب المعاملة الوالدية.

الفرض الثاني : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المعايير الأخلاقية وأساليب المعاملة الوالدية تبعا للنوع .

للتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار ت للعينات المستقلة independent samble t test بعد التأكد من اعتدالية توزيع الدرجات حيث كانت قيمة "شابيرو ويلك Shapiro-Wilk" (٠.٨٧٥) في أساليب المعاملة الوالدية، (٠.٩٧٧) في المعايير الأخلاقية وفي كلتا الحالتين وهي غير دالة إحصائيا مما يعنى اعتدالية توزيع الدرجات كشرط من شروط استخدام اختبار "ت" عن طريق برنامج (SPSS) وتوصلت الباحثة إلى:

جدول (٨) دلالة الفرق بين متوسطى استجابة الذكور والإناث

| الاستبيان | النوع | العدد | المتوسط | الانحراف المعياري | د.ح | قيمة "ت" | الدلالة | مستوى الدلالة |
|--------------------------|-------|-------|---------|-------------------|-----|----------|---------|---------------------|
| المعايير الأخلاقية | ذكور | ٣٢ | ٨٦,٣١ | ٧,٨٧٦ | ٦٨ | ١,٣١٩ | ٠,١٩٢ | غير دالة |
| | إناث | ٣٨ | ٨٨,٣٧ | ٥,٠٦٤ | | | | |
| أساليب المعاملة الوالدية | ذكور | ٣٢ | ١١١,٦٩ | ١٥,١٩٦ | ٦٨ | ٢,١٥٠ | ٠,٠٣٥ | دالة عند مستوى ٠,٠٥ |
| | إناث | ٣٨ | ١٠٤,٩٧ | ١٠,٨٥٩ | | | | |

ويتضح من الجدول (٨) ما يلي :

٢/١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المعايير الأخلاقية وبين متوسطى استجابة الذكور والإناث حيث بلغ متوسط استجابات الذكور (٨٦,٣١) ومتوسط استجابة الإناث (٨٨,٣٧) .

وقد اتفقت هذه النتائج مع دراسة (بخيته زين، ٢٠١٦) التي أثبتت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التوافق النفسي والأخلاقي وسط الطلاب المعاقين سمعيا تعزي لمتغير النوع.

٢/٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي ٠,٠٥ في أساليب المعاملة الوالدية وبين متوسطى الذكور والإناث لصالح الذكور فكانت استجاباتهم في اتجاه نعم ودائما حيث بلغ متوسط استجابات الذكور (١١١,٦٩) ومتوسط استجابة الإناث (١٠٤,٩٧).

يمتحن آباءهم عمل حر (١٠٥,٨٩) ومتوسط استجابات الأفراد ممن يمتحن آباءهم عمل حكومي (موظف) (١١٠,٣٢)

ويتضح من نتيجة الفرض أن مهنة الأب ليس لها تأثير علي المعايير الاجتماعية والأخلاقية وكذلك علي أساليب المعاملة الوالدية لدي لطلاب ذوي الإعاقة السمعية.

- الفرض الرابع : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المعايير الأخلاقية وأساليب المعاملة الوالدية تبعاً لعمل الأم.

- للتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبارات للعينات المستقلة

- وتوصلت الباحثة إلي: (spss) عن طريق برنامج i independent samble t test

جدول (١٠) دلالة الفرق بين متوسطي استجابة عينة الدراسة تبعاً لعمل الأم

| مستوى الدلالة | الدلالة | قيمة "ت" | د.ح | الانحراف المعياري | المتوسط | العدد | عمل الأم | الاستبانة |
|---------------|---------|----------|-----|-------------------|---------|-------|----------|--------------------------|
| غير دالة | ٠,٢٢٢ | ١,٢٣٣ | ٦٨ | ٦,٧٥٧ | ٨٦,٨٤ | ٥١ | لا تعمل | المعايير الأخلاقية |
| | | | | ٥,٧٦٤ | ٨٩ | ١٩ | تعمل | |
| غير دالة | ٠,٩٦٥ | ٠,٠٤٤ | ٦٨ | ١٤ | ١٠,٨ | ٥١ | لا تعمل | أساليب المعاملة الوالدية |
| | | | | ١١,٧٩٦ | ١٠,٨٠٦ | ١٩ | تعمل | |

ويتضح من الجدول (١٠) ما يلي :

٤/١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المعايير الأخلاقية و بين متوسطي استجابة العينة تبعاً لعمل الأم حيث بلغ متوسط استجابات الأفراد ممن لا تعمل أمهاتهم (٨٦,٨٤) ومتوسط استجابات الأفراد ممن تعمل أمهاتهم (٨٩) .

٤/٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية و بين متوسطي استجابة العينة تبعاً لعمل الأم حيث بلغ متوسط استجابات الأفراد ممن لا تعمل أمهاتهم (١٠,٨) ومتوسط استجابات الأفراد ممن تعمل أمهاتهم (١٠,٨٠٦) .

ويتضح من نتيجة الفرض أن عمل الأم ليس له تأثير علي المعايير الاجتماعية والأخلاقية وأساليب المعاملة الوالدية لدي طلاب ذوي الإعاقة السمعية.

الفرض الخامس : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المعايير الأخلاقية وأساليب المعاملة الوالدية تبعا لمستوى تعليم الأب. ولاختبار صحة الفرض قامت الباحثة بإجراء اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (One Way ANOVA) لحساب دلالة الفروق بين الفئات المختلفة لمستوى تعليم الأب عن طريق برنامج (SPSS) ونظرا لأن عدد من يقرأ ويكتب من الإباء فرد واحد، وكذلك الحاصل على الدراسات العليا من الإباء فرد واحد لذا تم استبعادهم عند المقارنة بين مستوى تعليم الأب.

جدول (١١) المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد العينة تبعا لمستوى تعليم الاب

| مستوى التعليم | العدد | ع ± م للمعايير الاجتماعية والاخلاقية | ع ± م لاساليب المعاملة الوالدية |
|----------------------------------|-------|---|---------------------------------------|
| أمى | ٦ | ± ٨٤.٦٧ ٣.٦١٥ | ± ١١٧.٥٠ ١٦.٧١٨ |
| حاصل على الابتدائية | ٢ | ١٢.٧٢٨ ± ٨٢ | ٢١.٢١٣ ± ١٠.٥ |
| حاصل على الإعدادية أو ما يعادلها | ٣ | ٩.٦٤٤ ± ٨٠ | ± ١١٢.٦٧ ٩.٧١٣ |
| تعليم متوسط | ٣٧ | ± ٨٧.٥٤ ٦.٦٢٣ | ± ١٠٤.٥١ ١١.٧١١ |
| تعليم جامعي | ٢٠ | ± ٨٩.٢٠ ٥.٤٤٤ | ± ١١٠.٠٥ ١٢.٤٦٧ |

جدول (١٢) تحليل التباين أحادي الاتجاه بين مجموعات عينة الدراسة وفقا لمستوى تعليم الأب

| الاستبيان | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجة الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف | الدلالة |
|-----------------------|----------------|-------------------|----------------|-------------------|-----------|---------------------|
| المعايير الأخلاقية | بين المجموعات | ٣٣١.٩٧ | ٤ | ٨٢.٩٩ | ٢.٠٥ | ٠.١٠ غير دالة |
| | داخل المجموعات | ٢٥٥٥.٧٢ | ٦٣ | ٤٠.٥٧ | | |
| | الإجمالي | ٢٨٨٧.٦٩ | ٦٧ | | | |

| | | | | | | |
|--------------------------------|---|--------------------------------|---------------|------------------|------|---------------------|
| أساليب المعاملة الوالدية | بين المجموعات داخل المجموعات الإجمالي | ١١٥٠.٨٦ ٩٩٢٦.٣٦ ١١٠٧٧.٢٢ | ٤ ٦٣ ٦٧ | ٢٨٧.٧٢ ١٥٧.٥٦ | ١.٨٣ | ٠.١٣ غير دالة |
|--------------------------------|---|--------------------------------|---------------|------------------|------|---------------------|

ويتضح من الجدول (١١) و (١٢) ما يلي :

٥/١ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المعايير الاجتماعية والأخلاقية وبين استجابات أفراد العينة تبعاً لمستوى تعليم الأب.

٥/٢ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية وبين استجابات أفراد العينة تبعاً لمستوى تعليم الأب.

ويتضح من نتيجة هذا الفرض أن تعليم الأب ليس له تأثير علي المعايير الاجتماعية والأخلاقية وأيضاً ليس له تأثير علي أساليب المعاملة الوالدية.

الفرض السادس : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المعايير الأخلاقية وأساليب المعاملة الوالدية تبعاً لمستوى تعليم الأم.

ولاختبار صحة الفرض قامت الباحثة بإجراء اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (One Way ANOVA) لحساب دلالة الفروق بين الفئات المختلفة لمستوى

تعليم الأم عن طريق برنامج (SPSS) ونظراً لأن عدد الحاصلات على الابتدائية والدراسات العليا لا يوجد، لذا تم استبعادهم عند المقارنة بين مستوى تعليم الأم.

جدول (١٣) المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد العينة

تبعاً لمستوى تعليم الأم

| مستوى التعليم | العدد | م ± ع للمعايير الاجتماعية والاخلاقية | م ± ع لاساليب المعاملة الوالدية |
|----------------------------------|-------|---|---------------------------------------|
| امى | ٥ | ± ٨٣.٦٠ ٣.٢٨٦ | ± ١٠٤.٤٠ ١١.٥٤٦ |
| يقرأ ويكتب | ٤ | ± ٨٨.٥٠ | ± ١٠٤.٢٥ ١٠.٥٩٥ |
| حاصل على الإعدادية أو ما يعادلها | 4 | ± ٧٨.٢٥ ٨.٦١٧ | ± ١٠٧ ١٣.٨٣٢ |
| تعليم متوسط | ٤١ | ± ٨٧.٦٨ | ± ١٠٧.١٢ |

| | | | |
|-------------|----|------------|--------------------|
| | | ٦.٦٤٦ | ١٣.٨٨٦ |
| تعليم جامعي | ١٦ | ٤.٥٧٥ ± ٩٠ | ± ١١٢.٧٥ ١٣.٢٤٤ |

جدول (١٤) تحليل التباين أحادي الاتجاه بين مجموعات عينة الدراسة وفقاً لمستوى تعليم الأب

| الدالة | قيمة ف | متوسط المربعات | درجة الحرية | مجموع المربعات | مصدر التباين | الاستبيان |
|---------------------|--------|----------------|-------------|----------------|----------------|--------------------------------|
| ٠.٠١ | ٣.٥١ | ١٣٠.٨٣ | ٤ | ٥٢٣.٣١ | بين المجموعات | المعايير الاجتماعية والأخلاقية |
| دالة عند مستوى ٠.٠١ | | ٣٧.٢٦ | ٦٥ | ٢٤٢١.٨٣ | داخل المجموعات | |
| | | | ٦٩ | ٢٩٤٥.١٤ | الإجمالي | |
| ٠.٥٩ | ٠.٧١ | ١٢٩.٣٨ | ٤ | ٥١٧.٥٣ | بين المجموعات | أساليب المعاملة الوالدية |
| غير دالة | | ١٨١.٣٤ | ٦٥ | ١١٧٨٧.٣٤ | داخل المجموعات | |
| | | | ٦٩ | ١٢٣٠٤.٨٧ | الإجمالي | |

ويتضح من جدول (١٣) و(١٤) ما يلي :

٦/١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المعايير الاجتماعية والأخلاقية بين مستوى التعليم الجامعي والحاصلين على الإعدادية وما يعادلها لصالح الأمهات ذوى التعليم الجامعي.

٦/٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية وبين استجابة أفراد العينة تبعاً لتعليم الأم.

وتلخصت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعاً لمستوى تعليم الأم في أساليب المعاملة الوالدية، بينما يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ بين المستويات المختلفة لتعليم الأم. ولتوضيح اتجاه الفروق أعقبت الباحثة ذلك بتطبيق اختبار (*LSD*) لتحديد مصدر واتجاه الفروق الدالة بين متوسطات الاستجابة.

وننتج عنها وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسطى استجابة عينة من ذوى الإعاقة السمعية من طلاب المرحلة الإعدادية تبعاً لمستوى تعليم الأم (أمى - يقرأ ويكتب - حاصل على الابتدائية - حاصل على الإعدادية أو ما يعادلها - تعليم متوسط - تعليم جامعي - دراسات عليا) "على كل من:

١- المعايير الاجتماعية والأخلاقية

٢- أساليب المعاملة الوالدية

ولذلك هنا الفرض تحقق جزئياً.

عاشراً : توصيات الدراسة

وفقاً لنتائج الدراسة توصي الباحثة بالتوصيات والمقترحات التالية :

- مخاطبة وزارة التربية والتعليم بإضافة دروس تعليمية في المناهج الدراسية للطلاب ذوي الإعاقة السمعية لتساعدهم على تنمية المعايير الأخلاقية لديهم.
- تطهير الكتب الدراسية باستخدام لغة الإشارة ، والمثيرات البصرية لكي تتلاءم مع ذوي الإعاقة السمعية.
- إعداد برامج تدريبية لمعلمي مدارس ذوي الإعاقة السمعية، بحيث يصبح المعلم متقن للغة الإشارة ومؤهل تربوياً وأكاديمياً مع ذوي الإعاقة السمعية .
- توصية مراكز رعاية الأمومة والطفولة لضرورة إقامة ندوات ومحاضرات لتوعية الأمهات بأساليب المعاملة الوالدية السوية.
- تفعيل دور الأخصائي الاجتماعي في المدرسة للقيام بزيارات ميدانية لأسر ذوي الإعاقة السمعية لإرشادهم بأساليب المعاملة السوية لأبنائهم .
- مخاطبة رجال الأعمال المهتمين بإنشاء قنوات فضائية خاصة بذوي الإعاقة السمعية وتخصص القناة في كل ما يخصهم.
- توصية منظمة اليونسيف والمنظمات المعنية والجمعيات الأهلية لعقد ورشة عمل وندوات لتوعية المجتمع بخصائص ذوي الإعاقة السمعية ، وأدوارهم في المجتمع.
- مخاطبة أجهزة الإعلام المسموعة والمرئية بضرورة إعداد برامج تليفزيونية وإذاعية تهتم بأسر الأبناء ذوي الإعاقة السمعية وتعمل على إرشادهم للتعامل مع أولادهم .

قائمة المراجع

إيمان نعيم العفراوي (٢٠١١): " إشكالية المعايير الأخلاقية بين المذاهب الفكرية دراسة

خالد سعد محمد القاضي (٢٠١٢) : فعالية برنامج تدخل مبكر في تعديل بعض خصائص سلوك الأطفال المعاقين سمعياً ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط، المؤتمر العلمي

- خالد نسيان (٢٠٠٩) : " الإعاقة السمعية من مفهوم تأهيلي " - دار أسامه للنشر والتوزيع - عمان (الأردن) ، الطبعة الأولى .
- رشاد علي عبد العزيز موسي (٢٠٠٩) : " سيكولوجية المعاق سمعيا " - عالم الكتب - القاهرة. الطبعة الأولى.
- سعيدة سلامي (٢٠١٢) : " علاقة أساليب المعاملة الوالدية بالتوافق النفسي لدي الطفل الأصم " دراسة ميدانية بمدرسة ابن سينا لصغار الصم بالبويرة - رسالة ماجستير - معهد العلوم الإنسانية والاجتماعية - جامعة العقيد اكلي. السيد محمد ابو النجا (٢٠٠٦) : " ضغوط الوالدية وعلاقتها ببعض السلوكيات اللا توافقية للأبناء ذوي الإعاقة السمعية " رسالة ماجستير - كلية التربية - جامعة الأزهر.
- طلعت محمد ابو عوف (٢٠٠٨) : " الأسرة والأبناء الموهوبون " . العلم والإيمان للنشر والتوزيع - مصر - الطبعة الأولى
- عاهد محمود محمد مرتجي (٢٠٠٤) : "مدي ممارسة طلبة المرحلة الثانوية للقيم الأخلاقية من وجهة نظر معلميه في محافظة غزه - رسالة ماجستير - كلية التربية- جامعة الأزهر.
- عبد الرحمن المحلاوي (٢٠٠٦): " التربية الاجتماعية في الإسلام " - دار الفكر- دمشق- سوريا - الطبعة الأولى.
- على سعد فايزأل محرز(٢٠٠٩) : " الاتجاهات الوالدية في التنشئة كما يدركها الطلاب الصم بالمرحلة المتوسطة والثانوية بالعاصمة المقدسة وعلاقتها بمفهوم الذات " - رسالة ماجستير - كلية التربية- جامعة أم القرى.
- محمد النبوي محمد علي (٢٠٠٩): " الإعاقة السمعية ودليلا الآباء والأمهات والمعلمين وطلاب التربية الخاصة " - دار النشر - الأردن - الطبعة الأولى.
- محمد عاصم المعاضيدي (٢٠٠٥) : " أثر أخلاقيات العمل في تعزيز إدارة المعرفة " - رسالة ماجستير - كلية الإدارة والاقتصاد- جامعة الموصل
- منال حمدي سيد(٢٠١٤): "القبول والرفض الوالدي كما يدركه الأطفال ذوي الإعاقة السمعية وعلاقته ببعض المشكلات السلوكية " -رسالة ماجستير- كلية الآداب - جامعة أسيوط.

مهيد محمد المتوكل(٢٠٠٦):"الممارسات التربوية الوالدية كما يدركها الأطفال المعوقين سمعيا بصفوف مرحلة الأساس بولاية الخرطوم" - مجلة جامعة أم درمان الإسلامية - العدد ١١ - جامعة أم درمان الإسلامية- معهد البحوث والدراسات.

هدي شعبان محمد و محمد احمد حماد (٢٠١٣): "القيم الأخلاقية الناتجة عن أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها المراهقون العاديون وذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع السعودي - مجلة التربية الخاصة - مركز المعلومات التربوية والنفسية والبيئية بكلية التربية جامعة الزقازيق - عدد ٤ - ص ١١٩-١٧٣